



المحضر العام

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى

للمجلس البلدي لسنة 2019

السبت 26 جانفي 2019

على الساعة التاسعة صباحا من يوم السبت 26 جانفي 2019 ترأس السيد كمال بنعثمان المساعد الثاني لرئيس البلدية اجتماع هذه الأخيرة في جلستها التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2019 وعلى إثر إستدعاءات فردية مسجلة تحت عدد 327 بتاريخ 16 جانفي 2019 هذا نصها " تحية وإحتراما وبعد، يشرفني دعوتكم لحضور الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لبلدية جندوبة لسنة 2019 وذلك يوم السبت 26 جانفي 2019 على الساعة التاسعة صباحا بمقر بلدية جندوبة. ولكم جزيل الشكر والسلام.

حضر السادة الأعضاء الآتي ذكرهم:

يونس عبيدي	:	رئيس لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم
بسمه كراوي	:	المساعد الثالث لرئيس المجلس البلدي
عبيد خميري	:	رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة
تقوى غنجاتي	:	رئيس لجنة التعاون اللامركزي
رحمة الجوادي	:	رئيس لجنة شؤون المرأة والأسرة
رامي الخزري	:	مستشار بلدي
حليم عيادي	:	مستشار بلدي
منير سلامي	:	مستشار بلدي
إنصاف العيادي	:	مستشار بلدي
كمال عوادي	:	مستشار بلدي
فطيمة عيادي	:	مستشار بلدي
صلاح الحيدري	:	مستشار بلدي
عادل مازني	:	مستشار بلدي
عمر المناعي	:	مستشار بلدي

- نور الدين عوادي : مستشار بلدي
- رمزي الورغي : مستشار بلدي
- رفقة شرفي : مستشار بلدي
- بلقاسم غربي : المساعد الرابع لرئيس المجلس البلدي
- حسان الهلالي : مستشار بلدي
- بسمة خلفاوي : مستشار بلدي

وتغيب بعذر كل من السادة :

- سماح عوادي : مستشار بلدي
- وداد غزواني : مستشار بلدي
- توفيق السلطاني : مستشار بلدي
- عبد الرحمان العبيدي : مستشار بلدي
- ايناس اينوبلي : المساعد الأول لرئيس البلدية
- مراد الخزري : مستشار بلدي
- بسمة مشرقي : مستشار بلدي
- أريج مازني : مستشار بلدي
- سمير الخزري : مستشار بلدي

كما حضر الجلسة كل من السيدات والسادة:

- أمّنة خميسي : ناشطة في جمعية فريقا للإستراتيجيات
- سهير وسلاتي : ناشطة في جمعية فريقا للإستراتيجيات
- فرح عطافي : ناشطة في جمعية فريقا للإستراتيجيات
- منصف عريضي : ملازم أول بالشرطة البلدية
- محمد علي صديقي : جمعية الفصل 12 من الدستور التونسي
- عادل الصخري : اتحاد عمال تونس
- خالد تاجوري : المندوبية الجهوية للشباب والرياضة بجندوبة
- المنصف عيادي : عن الإدارة الجهوية للتجارة
- روضة مديوني : إتحاد عمال تونس
- روضة كحيلي : إتحاد عمال تونس
- حنان فارسي : إتحاد عمال تونس
- كريمة عشي : إتحاد عمال تونس
- رجاء رابحي : إتحاد عمال تونس
- مطيع سلطاني : إتحاد عمال تونس

- عمار وسلاتي : مواطن من حي الرومات
- سمير نغموشي : مواطن من حي النزهة
- حسن المولهي : اتحاد الصناعة والتجارة
- شاذلية العياري : ناشطة في المجتمع المدني
- مختار مرايحي : اتصالات تونس

كما حضر الجلسة السيد سفيان الضويوي الكاتب العام للبلدية

افتتح الجلسة السيد كمال بنعثمان المساعد الثاني لرئيس البلدية مرحبا بجميع الحضور من مجتمع مدني وأمنيين ومنظمات وأحزاب خاصة في الظروف المناخية التي تمر بها ولاية جندوبة مؤخرا ثم أحال الكلمة إلى السيد الكاتب العام للبلدية الذي رحب بدوره بالسادة الحضور رغم قساوة الظروف المناخية والظروف التي تمر بها الجهة كما شكر سلط الحماية المدنية، الإدارة الجهوية للتجهيز والجهات الأمنية على المجهودات التي تم بذلها وتجدد الجميع لمجابهة أي طارئ.

ثم أحييت الكلمة إلى السادة الحضور للإستماع إلى مشاغلهم ومقترحاتهم وقد تمحورت مداخلة السيد عادل الصخري عن اتحاد عمال تونس حول الآلية 35 التي أقرها رئيس الحكومة مؤخرا وتساءل عن عدم سبب قبول البلدية لملفات طالبي الخدمة ثم الإجابة في ما بعد إيجابا أو سلبا وفي سياق آخر شكر وثنى مجهود البلدية للإهتمام الذي أولته للبنية التحتية .

وقد تولى السيد الكاتب العام للبلدية الإجابة حول هذه التساؤلات في ما يخص الآلية 35 وعدم قبول ملفات طالبي هذه الخدمة نظرا لان البلدية لم تتوصل إلى حد الآن بكيفية قبول المطالب أو كيفية تأجيرهم وعدم قبول المطالب هو في مصلحة المنفعين وغن في صار في بلديات أخرى فانه صار بطريقة خاطئة وسيتم نشر إعلان توضيحي في الغرض .

ندد السيد منير السلامي المستشار البلدي بأنه على إثر حالة الوفاة التي صارت بعد فيضان وادي بجر بالطريقة التي تسير بها المشاريع بولاية جندوبة وضرورة الوقوف على التراخي والأسباب التي أدت إلى هذه النتائج وإلى التأخير الحاصل في نسق سير الأشغال. وقد بين السيد كمال بنعثمان بان هناك العديد من المشاريع التي هي في طور الإنجاز وان حصل بعض التأخير الحاصل خاصة في مراحل إنجاز قنطرة وادي بجر فذلك راجع بالأساس إلى عدم التزام المقاول الأول بتعهداته مما اضطر إلى فسخ العقد وإبرام عقد جديد مع مقولة أخرى مما تسبب في تأخير إنجاز القنطرة المذكورة .

بينت المستشارة رحمة الجوادي بضرورة الاهتمام بجميع المناطق على حدّ السواء مع تنظيم حملة لجهر وتسريح البالوعات في هذه الظروف الطارئة مع تجند الجميع للمشاركة في هذه التظاهرة . وفي نفس السياق أكد المستشار يونس العبيدي بان وادي مجردة يمثل خطرا على جندوبة وهذا ليس أمرا جديدا فالإشكالية هو تراخي السلط الجهوية عن إيجاد الحلول الكفيلة للحد من هذا الخطر ورغم علمها بهذه التقلبات المناخية التي شملت منطقة الشمال الغربي وحتى لجنة الكوارث الجهوية لا تقوم بما هو مناط على عاتقها.

هذا وقد أفاد السيد كمل بنعثمان بأن الكارثة كانت أقوى من كل التوقعات وحتى من إمكانيات البلدية. هذا وقد شكر المساعد الرابع لرئيس البلدية بلقاسم الغربي أعوان الحماية المدنية والبلدية على المجهودات الجبارة التي يبذلونها لمجابهة هذه التغيرات المناخية وقد طالب بتوفير المآوي خاصة لمتساكني أحياء الزغادية والتميمرية وقد أوضح السيد الكاتب العام للبلدية بان المآوي متوفرة إلا أنّ أغلب المتساكنين يرفضون مغادرة مساكنهم .

طالب السيد حسن المولهني عن الإتحاد الجهوي للصناعة والتجارة بضرورة تدعيم الخطة الإتصالية المعتمدة من قبل البلدية لتكثيف الحضور في الجلسات وناشد بإحداث منصات قارة في المناطق المنكوبة للتفاعل مع المواطنين وسرعة الإغاثة عند الحاجة مع التأكيد على غياب كلي للسلط الجهوية مما شتت مجهودات البلدية وتدخلاتها كما ناشد الجمعيات والمجتمع المدني بمد يد العون ومعاودة البلدية في تدخلاتها.

وفي إجابته على هذا المقترح أفاد السيد كمال بنعثمان بأن هناك لجنة جهوية لمجابهة الكوارث ورئيس لجنة الإغاثة هو السيد والي جندوبة وإحداث هذه المنصات يكون بالتنسيق مع رئيس اللجنة..

بين السيد رامي الخزري المستشار البلدي بأن المجلس البلدي ليس رئيس البلدية فقط بل هو مجموعة متكاملة من المستشارين وبما أن البلدية هي الأقرب للمواطن فعلى الجميع التكاتف والتنسيق مع الأطراف المتداخلة لتقديم العون وهذا ما أيده السيد عمار الوسلاتي الذي بين بأن قضية الفيضانات بجندوبة هي من القضايا القديمة الجديدة لذا وجب إيجاد خطة عملية لمجابهة هذه الكارثة على المدى القريب أو على المدى البعيد كجهر الأودية وبناء السدود أما الحيني والعاجل هو إجلاء المتساكنين في حالة فيضان الأودية هذا وقد طمأن السيد الكاتب العام بأن جميع التدابير تم أخذها وبالتنسيق مع جميع الأطراف المتداخلة كالإدارة الجهوية للشؤون الإجتماعية، وحدات الأمن الوطني، الإدارة الجهوية للتجهيز مع تخصيص رقم أخضر للإتصال وقد السيدة رجاء رابحي بتعميم هذه المعلومات سواء كانت الرقم الأخضر أو الملاجئ المتوفرة عن طريق البوق وفي نفس السياق بين السيد سمير النغموشي بأن حياة المواطن في هذه الظروف هي على المحك وهي الأهم وما تم ملاحظته أن البلدية في عزلة تامة عن بقية المؤسسات الجهوية التي تكاد تكون غائبة عن الساحة مما شتت تدخلات البلدية . كما بين أن للمجلس البلدي الحالي قوة تنفيذية لمراقبة المشاريع المنجزة ورفع الإخلالات .

في سياق آخر تساءل السيد سمير النغموشي عن المسؤول عن رفع النفايات الطبية التي أصبحت تقلق راحة المواطنين وخاصة أمام المخاطر التي تسببها. وقد أكد السيد عبيد الخميري بأن الحمل على البلدية أصبح أكبر أمام إمكانيات البلدية وتقصير السلطات الجهوية أصبح هناك تشتت لجهود المجلس البلدي .

أما في ما يخص النفايات الطبية فقد بين السيد الكاتب العام للبلدية بأن هناك اتفاقية بين المصحات الطبية والصيادلة والبلدية وهناك قانون يضبط كيفية إعدام هذه النفايات وكانت هناك محرقة على مستوى المستشفى الجهوي بجندوبة والتخلص من هذه النفايات يكون بعد التنسيق مع المدير الجهوي للصحة .

وفي الختام شكر السيد الكاتب العام للبلدية الحضور على تفاعلهم ومعاودة البلدية وشد أزرها في هذه الظروف المناخية الصعبة.

ورفعت الجلسة في حدود الساعة منتصف النهار من نفس اليوم.

جندوبة في : 2019... 2... 6... جاني... 2019...

رئيس البلدية

عمار العيادي

رئيس البلدية

عمار عيادي

